

40 شرح الجوهرة النقية في القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن

الودعاني - قاعدة المشقة تجلب التيسير

عبد الرحمن الودعاني

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين ما بعد استكمال ما نقرأه في هذا الكتاب
الجوهرة النقية في القواعد الفقهية واليمني يحضر معنا أول مرة - 00:00:05

نقول القواعد الفقهية أحكام إغليبية حكم فقهى إغليبي يتفرع منه جزئيات كثيرة. هذا تعريف أهل العلم انه قاعدة وهذه القاعدة تندرج
يعنى تحتها مسائل وفروع كثيرة وهذا يعني من آآ من يعني أهل العلم حرصوا على انهم ينظرون في - 00:00:25

المسائل الفقهية وجدوا أنها هناك يعني ممكن ضبطها في قواعد والانسان اذا حفظ وادرك مثل بعض هذه القواعد يسهل عليه فهم
الشريعة وايضا يسهل عليه استنباط أحكام جديدة النوازل المعاصرة - 00:00:53

ذكرنا في الدروس السابقة قاعدة الأمور بمقاصدها هذه القاعدة الاولى من القواعد الخمسة الكبرى من خمس قواعد كبرى.
ذكرنا القاعدة الاولى وهي الأمور بمقاصدها. اي او ممكن بعبارة اخرى - 00:01:12

اذا استخدمنا اللفظ النبوى الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات هذا يفسر هذه القاعدة واخذنا القاعدة الثانية اليقين لا يزول بالشك
وقلنا هذى القاعدة من يعني مما تظهر محسن هذا الدين - 00:01:30

ان الانسان يبني اموره على على ارض صلبة على يقين ووضوح واما الشك الذي يعرض يطرح ذكرنا في الدورة السابقة انها ورحمة الله
وبركاته. اه ان هذه القاعدة يعني من اه لو يلتزم بها الانسان يعني يسلم - 00:01:50

ما يعرف بالوسواس الذي قد يتتطور الى ما يعرف ايضا بالوسواس القهري الان تجد بعض الناس وتسمعون ولعلكم قدرا. يكون في
يتتوظأ. يتتوظأ يمكن خمس مرات لماذا؟ لانه عنده مثل هذا الاشكالية. ما ما غسلت ايدي ما يعني اسبغت الوضوء وهكذا. عنده
هذى الاشكالية. لانه - 00:02:15

المسئلة كانت بسيطة ثم لما ما حسم الوضع وما اعتمد على اليقين وما طبق هذه القاعدة وصل به الى الشك والريب والوسواس
قد يصل الى حالات يعني مرضية قد تستدعي التدخل - 00:02:40

الطبي القاعدة اليوم القاعدة الثالثة هي ايضا من القواعد التي تبين ولعل هذه القاعدة تبين محسن الدين. يعني بشكل ايش ؟ اظهر
واكبر قال المصنف حفظه الله تعالى القاعدة الثالثة المشقة تجلب التيسير - 00:02:58

بيان القاعدة المنشقة لغة التعب والجهد والعناء والتيسير لغة السهولة والليونة والمراد بالقاعدة ان الاحوال التي تحصل فيها مشقة او
عسر او حرج على المكلف عند تطبيقه بعض الاحكام الشرعية - 00:03:18

فإن الشريعة تأتي برفع هذا الحرج والمشقة. وذلك بتخفيف الحكم عليه هذا الدين دين يسر وكل احكامه فيها يسر وقال كما قال
صلى الله عليه وسلم الدين يسر وقال تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:03:38

هو قائم على اليسر وعلى اللين وكل احكامه قائمة على قدر وسعة الانسان. لا يكلف الله نفسا الا وسعها ابدا لن تجد امر من الدين الا
وهو مقدر الانسان ولكن الانسان نفسه - 00:04:02

له حالات ما يستقر على حال والكل يعرف هل كلنا طول الوقت اصحابه؟ ما يعترينا المرض؟ لا يأتيك المرض انت هل طول وقتك
مقيم عند اهلك؟ لا. تحتاج ان تسافر تقضي احواجك حاجاتك - 00:04:26

آآ فهذه الامور يحدث فيها حرج وضيق على الناس في مثل هذه العوارض فيأتي التيسير في اه في دين الله وفي احكام الله سبحانه وتعالى لذلك قال المصنف كما هو اسلوبه يبدأ التعريف يبدأ بتعريف اللغة. قال ما هي المشقة؟ المشقة التعب والجهد والعناء -

00:04:46

واضحة جدا والتيسير السهولة والليونة فإذا الاحوال الاحوال حتى يبين لك انها ايش؟ هذه اعراض ليست شيء دائم لأن الاصل في هذا الدين انه يسر وانه سهل على الناس والمشقة - 00:05:13

سوف يذكر المصنف ضابط المشقة لأن الدين في في بعض احكامه فيها شيء من المشقة لكنها مشقة مقدور عليها واستطاع مثلا القيام لصلاة الفجر انت نايم مرتاح ومثلا اذا اذن المؤذن لقيام لصلاة الفجر - 00:05:31

هذا شيء من المنشقة انك تقوم من النوم ومن الفراش الوثير وتأتي وتتوظأ وتأتي الى المسجد وتصلی فيها شيء من المشقة هذه المنشقة مقدور عليها ولا مش مقدور عليها؟ مقدور عليها. هل فيها حرج وظيق على الانسان؟ لا - 00:06:01

ما فيها حرج ولا ضيق اذا وهذي فيها مثل هذه المشقة هي اختبار لك واختبار المسلم وايمانه اذا كان الانسان ايمانه قوي يستجيب ومع لانه آآ مهمما كان الصحفي لكن هذه مشقة تبين من الانسان صاحب الایمان القوي الذي - 00:06:19

يقوم ويطيع الله سبحانه وتعالى من الذي يرفض طاعة الله او يتهاون في طاعة الله سبحانه وتعالى لكن اذا زادت عن ذلك المشقة اذا كانت مشقة غير محتملة يأتي التيسير - 00:06:44

ولذلك اذا حافظت على هذه المشقة ذكر المصنف انه ايش؟ يأتي التخفيف الحكم وتحفييف الحكم قد يكون تحفييفه اذا كان يقبل آآ التخفيف وقد يكون بالازالة انه ايش؟ يزال هذا الحكم ولا يطلب من الانسان ان يفعل هذا الفعل - 00:07:06

قال المصنف رحمة الله تعالى ضابط المشقة التي يحصل التيسير بسببها ضوابط المشقة التي توجب التخفيف انها المشقة العارضة الظاهرة التي اذا فعلت معها العبادة حصل بذلك ظرر على الفاعل. كذهب نفسه او تلف عظو من اعظائه او زيادة - 00:07:32

او تأخر شفائه او لم ظاهر اما المشقة المعتادة او اليسيرة فلا ترخص بها. مثل الزكام اليسيير المعتاد او الصداع الخفيف يفرق المصنف رحمة الله تعالى لأن الانسان يقول لك آآ مشقة طيب ما هي المشقة - 00:07:57

اه ما هي المشقة التي يأتي بسببها التيسير والتي يأتي بسببها تخفيف الاحكام الشرعية يقول لك انها المشقة العارضة والمشقة هذى عارضة. ليست المشقة ايش؟ المستمرة لأن المشقة المستمرة هي مشقة ايش - 00:08:19

كن يسيرة ومقبولة. اذا كان مثل قيام الصلاة وهذا شيء الوضوء بعض الاحيان في الماء البارد اذا كان الماء البارد لم يصل الى درجة الايش؟ الایداع لانه في الشتاء الماي بارد - 00:08:40

لكن آآ نحن الان لله الحمد شغل السخنان الامور ميسرة كيف كانت حال الناس زمان لكن عندما مثلا في البلاد اللي فيها ثلوج وشدة البرد انه ممكن يعني يحصل بسبب التوظأ بالماء ايذاء شديد جدا وما عندك - 00:08:53

ايشه اسمه لما نسخن هذا الماء سيأتي حكم التيمم وهذه مشقة عارضة ظاهرة وليس ايش؟ خفية التي اذا فعلت معها العبادة حصل ماذا يحصل؟ اما هو يحصل فيها الضرر. اما ظرر اعلى انواع الضرر وهو ذهاب النفس. الموت - 00:09:13

على سبيل المثال الانسان في الصحراء ولا يوجد ما يأكل وجد ميتة اكل الميتة حرام حرمت عليكم الميتة لكن ما عنده الا هذى الميتة اذن يجوز له ان يأكل منها - 00:09:39

فهذا الحكم خفف. كان ايش؟ الاصل انه ايش؟ يحرم يحرم عليك. في الحالة في العافية الان نحن هنا في بلادنا. الحمد لله الامر ميسر. ما ما يحرم علي ان اكل ميتة. لكن - 00:09:59

الانسان في صحراء في بادية ولوحده ولا انقطعت به السبل. ما عنده الا وسیمات اذا يأكل من هذه الميتة. ايضا الذي اكره على النطق بكلمة الكفر والا والا يقتل يقول كلمة الكفر لكن اذا اكره على القتل وقلبه - 00:10:12

مطمئن بالامامة يقولها كما حدث لعمار بن ياسر رضي الله عنه وارضاه. او تلف عضو من اعضاء العضو يحصل بهذا تلف عضو تنقطع اليه اه او اه يعني مثلا اه يصير لغة اه يعني مثلا انسان اه على سبيل مثل الصيام - 00:10:40

فما يستطيع ان يصوم المريض جدا ويسبب الصيام قد يسبب له مضاعفات شديدة جدا او ان يزيد هذا المرض اه انسان عنده جراح
واما توظأ بالماء تزيد هذى الجراح او انها - 00:11:00

تتأخر يتاخر الشفاء مثلا او الم ظهر اذا توضا ما يحصل له يعني زيادة في المرض ولكن يتالم من الوضوء مثل هذى الحالات
يأتي ايش ايات التيسير. اما كما قلنا المشقة اليسيرة المعتادة لا. هذه لا ترخص فيها - 00:11:17

يقول الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا في في حق الصيام من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ان الانسان
المريض يجوز له ان يفطر. ثم لانه ما يستطيع ابدا لا يستطيع الصيام يفطر ثم يقضى - 00:11:42

لكن مثلا الحين اللي فيه زكام يقول انا مريض هل يفطر؟ قولوا له لا الزكام هذا وخاصة اذا كان زكام ايش ؟ خفيف. نقول لا هذا او
جرح في اصبعي انا مريض. لا هذا مرض يسير - 00:12:01

وما يسبب ايش ؟ مشقة وبحيث يمنعك من الصيام. فهنا مهم جدا ان نفرق ضابط المشقة التي بسببيها يأتي تأتي الرخصة ويأتي
التيسيير ثم ذكر المصنف يعني حتى لتقريب هذا الكلام النظري يأتي لك بامثلة - 00:12:17

حفظه الله تعالى امثلة القاعدة المثال الاول جواز التيمم للمريض بدلًا من الوضوء. اذا كان الوضوء يزيد في مرضه او يؤخر شفاءه
المثال الثاني جواز الجمع بين الصلاتين او استحبابه في بعض الاحوال كالسفر او المرض او او المطر الذي - 00:12:40

كل الثواب وتحصل معه مشقة من فعل كل صلاة في وقتها ذكر المصنف آآ حفظه الله مثالين لهذه القاعدة. مثال اول قضية جواز
التييم للمريض الذي لا يستطيع ان آآ يتوضأ - 00:13:03

من كان منكم مريضا او فمن كان منكم مريضا او على سفر اية ان كنتم مرضى او ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائب او لامست من نساء - 00:13:28

ولم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا لم تجدوا ماء ويعني عدم الماء وعدم الماء اما يكون عدم حقيقي يعني الماء ليس موجود او
عدم حكمي يعني هو الماء موجود لكن انا ما اقدر اتوا - 00:13:43

يؤذيني ما اقدر اتوظأ يعني الماء موجود لكن هذا عدم يسموه عدم حكمي الماء موجود لكن انا ما اقدر استعمله فهذا يسمى عدم
حكمي للمريض نقول يجوز لك ان ايش - 00:14:03

تيمم اذا لا يستطيع مثل على سبيل المثال الذي عندهم اه حروق او يعني آآ في خاصة اذا كانت الالم او المرض في اعضاء الوضوء
اما اذا كان المرض مثلا - 00:14:17

في في البطن تستطيع الوضوء لانه ما يأثر على اعضاء الوضوء المثال الثاني الجمع بين الصلاتين في هذه الاحوال التي ذكرها
المسافر النبي صلى الله عليه وسلم يقول السفر قطعة من العذاب - 00:14:33

حتى الان والان ولله الحمد آآ الامور ميسرة سيارات وطائرات حتى الان يعني السفر ليس بسهل يجد الانسان فيها مشقة فيها تعب بل
يعني خاصة انك انت يتغير عليك اليوم يعني انت كنت في الصباح مثلا في مكان - 00:14:52

المساء في مكان اخر وحتى يعني الذي مثلا يسافر الى جهة الغرب يكون النهار ما زال موجود في تغير الجو هذا الوقت عليك له اثر
عليك. فيبقى ان السفر فيه فيه مشقة وفيه تعب - 00:15:11

من رحمة الله سبحانه وتعالى شرع لنا الجمع بين الصلاتين والجمع نقاصها بين الصلاتين المقصود بها الجمع بين الظهر والعصر سواء
جمع تقديم او تأخير والجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم او جمع تأخير فقط. ولا جمع غير هذين الجماعتين. ايضا - 00:15:28

اما يشرع في الجمع اللي هو الجمع للمرض الانسان المريض آآ ولا يستطيع ان آآ يمرظ يعني ما يستطيع ان يتوضأ دائمًا يقول كان
اقدر اتوظأ لكن ما اقدر اكثر من مرة - 00:15:50

آآ او آآ فيه من آآ يعني نوع من الامراض اللي قد ايش دائمًا يخرج منها النجاسة كبول او سلس او شيء من هذا القبيل في مثل هذى
الحالة يقال له يتوضأ - 00:16:08

ويجمع بين ايش ؟ الصلاتين من اهل العلم ان يقول لو توظأ واخر صلاة الظهر حتى يعني يصل بين الوقتين اللي هو وقت الظهر

وقت ايش ؟ العصر بحيث انه يتواضأ يصلى الظهر ينتظر قليلا يدخل العصر يصلى العصر فهذا يسموه جمع ايش - 00:16:21
سوري ونفس الشيء يفعله بايش بالنسبة المغرب والعشاء ايضا المطر المصنف الذي يبل الثياب وتحصل معه مشقة يعني ليس بالمطر
الخفيف رشة بسيطة الحمد لله هذا فضل من الله لكن يعني طبعا احنا في هذا البلد ما عندنا - 00:16:40
تلك الامطار الغزيرة لكن في بعض البلدان تأتيهم امطار وزيره ومتواصلة مطر شديد ويجلس لك الاربع خمس ساعات ما توقف هذا
فيه يعني الخروج في مشقة كبيرة جدا انك تروح وتروح المسجد وتطلع تروح المسجد تطلع - 00:17:05
مثل هذا يعني يباخش الجمع وآآ يعني آآ ايضا مما يباح الصلاة في الرحل او في السيارة الان اذا الانسان ما استطاع ايش ؟ انه ايش اه
يصلی على الطین. يعني يصلی على الارض لانه قد يكون فيها طین بسبب ايش - 00:17:31
اه غزاره اه الامطار فتجد انه كلما جاءت هذه المشقة كلما حدث مثل هذه المشقة يأتي التيسير من الشريعة ثم يذكر المصنف رحمه
الله تعالى الاadle على هذه القاعدة العظيمة - 00:17:54
قال حفظه الله دليل القاعدة قول الله تعالى يريدكم باليسر ولا يريدكم بالعسر وحديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشرعوا ولا تنفروا - 00:18:12
هذا طبعا المصنف حفظه الله ما يريد ان ايش يذكر كل الاadle والاadle ايش ؟ كثيرة وانا ذكرت بعضها التي لم يذكرها المصنف
حفظه الله مثل آآ ما جعل الله عليكم في الدين من حرج. وقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين يسر. ايضا قول الله تعالى يريد
الله بكم باليسر ولا يريدكم بالعسر - 00:18:30
ما دام ان الله اراد بنا اليسر فقد شرع لنا هذا الدين فيه يسر واذا حضر وحدثت المشقة يأتي اه اليسر باذن الله التيسير وايضا قول
النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 00:18:58
 فهو يأمر الناس بالتيسير وان يتركوا التعسir ليبيّن لهم ان هذا هو الدين. الدين باذن الدين قائم على هذا على التيسير وعلى نبذ والبعد
عن التعسir وان الاadle كثيرة جدا - 00:19:15
ولكن المصنف يعني حفظ الله اراد ان ايش اختصر الرسالة المختصرة ثم يبين لك اسباب التيسير ما هي الامور التي يحدث بسببها
المشقة التي تجلب لنا هذا التيسير قال حفظه الله - 00:19:35
أسباب التيسير من اسباب التيسير في الشريعة المرض والسفر والاكراه والجهل والنسيان والنقص باي وجه من الوجوه كالجنون
والصغر والحيض والنفاس فاسباب التيسير المرض من اسباب التيسير مرض لانه بسبب المرض - 00:20:05
يكون الانسان ليس على قواه بحيث انه يؤدي العبادة كما ينبغي كما كان يؤديها سابقا فلذلك يأتي التيسير يأتي التيسير في الصيام
يأتي التيسير في الصلاة لمن جاء شكي آآ عمران ابن حصين رضي الله عنه - 00:20:28
ان عنده بواسير آآ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فصلي جالسا او على جنب فلان القيام ركن ركن من
اركان الصلاة لكن اهل العلم يذكرون ارkan الصلاة يقولون القيام مع القدرة - 00:20:48
القيام مع القدرة. اذا اذا انتفت القدرة يأتي ان تنزل الى الجلوس ما استطعت اجلس صلى على جنب هذا بالنسبة للمرض. السفر ذكرنا
ان السفر كما قال صلى الله عليه وسلم قطعة من العذاب - 00:21:12
فيأتي الشخص منها قصر الصلاة الصلاة الرابعة الى ركعتين آآ اباحة الفطر وان كان الشباب عندنا يرفضون. وخاصة في شهر رمضان
البعض يقول لا ما بدل ما افطر طبعا اذا الانسان وجد من نفسه راحة - 00:21:30
 وقدرة على الصيام فيها ونعمته. وهذا من ابراء الذمة. وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ما في بأس لكن ان تقع آآ ان
توقع على نفسك ظرر ولذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل - 00:21:54
يظلل عليه يضللون عليه لو كانوا في اه في احدى الغزوات قال ما به ؟ قالوا صائم فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في
السفر. ليس من البر الصيام في السفر. في هذه الحالة اذا كان الصيام - 00:22:11
يسbib الانسان مضره شديدة ؟ لا لا يجوز له ان يصوم بل يفطر ثم قال والاكراه كما ذكرنا لو اكره الانسان على النطق بكلمة الكفر والا

يقتل نعم يقول كلمة الكفر - 00:22:29

وآما دام ان القلب ايش مطمن بالايمان الجهل ايضا اه الانسان اذا في شيء ارتكب امر آآ محروم نقول لا شيء عليه وطبعا هذا الامر محروم اذا كان في في غير حقوق العباد - 00:22:48

مثلا شرب الخمر قال والله انا اجهل على سبيل المثال مسلم انسان اسلم حدثا ويجهل ان الخمر حرام فلا تقام عليه العقوبة بسبب هذا الامر اه النسيان الانسان اذا نسي مثلا اكل وشرب وهو ناسي وهو صائم في رمضان مثلا - 00:23:14

قال صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيا فيعني فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. فصومه صحيح ولا ايش؟ ولا يحتاج الى القضاء قال والنقص باي وجه من الوجوه. اي النقص قد يكون هذا نقص - 00:23:41

يعني عارض او مستمر. من نقصه من نوع النقص المستمر للجنون الانسان المجنون يسقط عنه التكليف لا يطالب بصلوة ولا صيام ولا حج ولا شيء ما هذا قبول ومن يعرض عليه شيء من الجنون. لانه في بعض الناس قد يكون الجنون عنده ايش؟ مؤقت - 00:23:59

بعض الناس هكذا عنده آآ يصل الى حالة شيء من الخرف كبار السن وتتجدد في بعض الاوقات يهلوس ويتكلم بكلام ما شي وفي بعض الاوقات لا فيه وعيه وعقله في الحالات التي يكون فيها هذا الخرف - 00:24:21

لا شيء يا علي وفي الاوقات الذي يكون فيه وعيه يعني يقع عليه التكليف ويكون مطالب بالصلوة بالاحكام الشرعية المختلفة الصغر الصغير ما يطالب بالاحكام الشرعية حتى يبلغ وانما يوجه - 00:24:44

بفعل الاحكام بفعل الاوامر من باب التعود قال صلى الله عليه وسلم علموا ابناءكم الصلاة لسبعين واضربوهم عليها على عشر وكما كان يفعل الصحابة انهم كانوا يعودون ابناءهم على الصيام - 00:25:03

من صغراهم حتى اذا بلغ يأتي يبلغ وهو ايش؟ قد آآ تهيأت نفسه لقبول العبادة. اما لا ولدك خلية خلية اذا بلغ قول له صلى وهو ما يصلى ما صلى ولا ابدا ما يقبلها - 00:25:19

يجب ايش؟ التدرج حتى يتعود على الصلاة الحيض والنفاس. وهذا الذي يعرض على النساء خروج الدم دم الحيض دم النفاس فيسقط عنها الصلاة. لا تصلي ولا تقضي هذه الصلاة اما الصيام فتقضيه - 00:25:35

لان القضاء الصيام ايسر من قضاء صلاة هذا اه فيما يتعلق بأسباب التفسير ها تيسيو ثم يذكر المصنف حفظه الله ان هناك قواعد ان هذى قاعدة كبرى هذى من القواعد الخمسة الكبرى. المشقة تبدأ بالتيسير. يذكر قواعد متفرعة - 00:25:54

فرعية عن هذه القاعدة قال حفظه الله القواعد المتفرعة عن قاعدة المشقة تجلب التيسير القاعدة الفرعية الاولى الضرورات تبيح المحظورات مثل اباحة اكل الميتة وقت الماجاعة اباحة قتل الحيوان المملوك اذا هجم على الانسان ولم يندفع الا بالقتل - 00:26:19

الضرورة هذى القاعدة التي يعني على لسان الجميع هي قاعدة مشهورة الظرورة تبيح المحظورات ان الضرورة اذا الميت بالانسان فلذلك يجوز له ان يرتكب امرا محظوظ هو المحرم فمثلا اكل الميتة محرم - 00:26:43

لكن في وقت الماجاعة الناس ما عندهم شيء يباح لهم اكل من ميتة الان نسمع نسأل الله السلامة والعافية مما يحدث لاخواننا في سوريا بالذات عندهم وقتل فوصلوا الى ان يأكلوا حتى الاشياء التي لا تؤكل. نسأل الله السلامة. نسأل الله ان يفرج عن اخواننا هناك - 00:27:08

ايضا قتل الحيوان المملوك اطلاق مال المسلمين لا يجوز. مال اخوك المسلم يحرم عليك ان ايش؟ تتلفه. كل المسلم على المسلمين حرام دمه وماله وعرضه لكن اذا هذا الحيوان هجم عليك - 00:27:32

وردعت فما ارتدع. يريد بهجم عليك. ما وجدت الا ان ايش تقتلها جاز ركتتنا انه في على سبيل المثال آآ الابل بعض الاحيان الابل يعني قد ينفر ويصل الى دار يهيج - 00:27:52

ممکن يهجم على الانسان قد ما يجد حل الا ان ايش؟ كان عنده سلاح مثلا آآ يقتلها والا سيهجم عليه ويقتلها هذا الحيوان اذا ما نردع الا بالقتل يقتلها - 00:28:12

وما يطالب بالتعويض هو صح اتلف ما دام انه اتلف نقول له ايش؟ لو اتلف الانسان في الحالة العادلة بدون اي سبب نقول له عوض

هذا صاحب المال لكن في مثل هذه الحالة لما الضرورة اصبحت ضرورة انه ايش؟ حياته في خطر فجاز له ان يقتله ولا يطالب بالتعويض - [00:28:25](#)

قال حفظه الله القاعدة الفرعية الثانية الضرورات تقدر بقدرها مثل او لا اذا لم تجد المرأة المريضة الا طبيبا يعالجها واحتاج وعليكم السلام ورحمة الله. واحتاج العلاج الى مسها او كشف - [00:28:49](#)

شيء من عورتها فلا يجوز مس ما زاد عن مقدار الحاجة ولا كشفه ثانيا من احتاج الى وضع جبيرة على مواضع الطهارة فانه لا يزيد فيها عن مقدار الحاجة الا ما لا بد منه - [00:29:06](#)

استمساكها الضرورات تقدم بقدرها اي ان الانسان اذا كان عنده اه ضرورة معينة ما يترك الامر لا والله انا مضطرا انا محتاج لان المسألة ما هي هكذا آآ مفتوحة لا وانما بقدر هذه الضرورة - [00:29:22](#)

الانسان ايش يعني يسير ويترخص ويأخذ التيسير بحسب انه الاصل ان هذا محرم. احنا قلنا الضرورات تبيح المحظورات. لكن تبيحها بقدر الحاجة لا يتتجاوز بهذه الحالة. ذكر المصنف مثل ان المرأة المريضة والاصل انها من يعالجها - [00:29:44](#)

اما امرأة مثلها لكن ما وجدوا الا طبيب. رجل سيختاج انه يمس هذى المرأة الاجنبية. سيختاج ان يكشف شيء من عورتها فان ما يمسها ويكشف من عورتها بقدر هذه الحاجة فقط. ولا يتتجاوز لانه تعدى - [00:30:07](#)

ذكر ايضا مثل اخر الجبيرة انسان اذا احتاج ووضع الجبيرة على مواضع الطهارة. مثلا انسان عنده كسر في اليد. واليد من اعضاء الطهارة صح ولا لا فيحتاج انه ايش آآ انه يطبع الجبيرة اين موضع الكسر؟ مثلا من هنا الى هنا - [00:30:28](#)

اما ما تتتجاوز طبعا ثم الاطباء والمضمدون قد يزيد شيء شيء بسيط من باب انه عاسس تكون ايش متماسكة هذا لا بأس لا بأس فيه لانه يحتاج اليه. لانه لما يقول لك انا ما اقدر بس اضع على الموضع موضع الجرح موضع الالم - [00:30:48](#)

انما قد يحتاج اني ازيد شيء قدامه شيء وراء من باب انه ايش؟ تتماسك الجبيرة وما ما يكون فقط فوق موضوع انما يتتجاوز شيء بسيط هذا لا بأس فيه لكن يعني مثلا موضوع الالم هنا واللي يحتاجه الى هنا يسوي الجبيرة كلها؟ لا ما يجوز - [00:31:08](#)

زيادة الخير خيارين. لا هذا لا يجوز. ايضا ذكرنا اباحة ايش؟ من قبل في المثال الاول وفي القاعدة الفرعية الاولى. اذا اكل ميته طب اكل ميته ابدا اكلها واسوي عزيمة لا - [00:31:28](#)

انت تأكل بقدر حتى ايش تطفى هذا الجوع خلاص متى اه اطافات هذا الجوع وما احتاجت اليهم مرة ثانية خلاص ما يجوز لك ان تأكل منها لان الاصل انها محرمة والشرع ما حرمها الا ليس - [00:31:43](#)

لظرر منها لكن هذا وقته الايش؟ وقت الحاجة قال حفظه الله القاعدة الفرعية الثالثة اذا ضاق الامر اتسع مثل سقوط وجوب صلاة الجمعة على اصحاب الاعذار. كالمريض الذي يشق عليه حضور الصلاة في المسجد. ومن خشي - [00:32:02](#)

فووات رحلة سفره. ثانيا جواز خروج المرأة المعتمدة من وفاة زوجها من بيتها اذا احتاجت الى ذلك لاجل كسب رزقها او شراء حاجياتها اذا لم تجد من يشتري لها او للعلاج - [00:32:24](#)

هذا قاعدة يقولون اذا ظاق الامر اذا ظاق يأتي السعة من الشرع. مثلا اصحاب العذر المريض اللي ما يستطيع ان ايش؟ يحضر لصلاة الجمعة يقول تسقط عنه الجمعة - [00:32:41](#)

ويصلبي في بيته لان الاصل ان صلاة الجمعة واجبة آآ ايضا المسافر الرحلة اه ستبدأ ويخشى خاصة الان عن طريق الطيارة ما يستطيع آآ هي سيببدأ الوقت وقت الصلاة يبدأ لكن اذا انتظر الى صلاة الجمعة - [00:32:57](#)

ما يدركها ما يدرك ان رحلة السفر ممكن ان يصلبي مثلا في مصلى المسجد وحتى لو صلى وحده حتى يدرك ايش الرحلة وما ما تفوته ليش؟ لانه اصبح الامر ظيق. انه الان عليها سيختاج الى ان يسافر نعم. حياك الله - [00:33:20](#)

ورحمة الله وبركاته سقط عن وجوب صلاة الجمعة الامر الثاني المرأة المعتمدة التي آآ مات عنها زوجها عدتها كم؟ اربعة اشهر وعشرة ايام لا يجوز لها ان تخرج من بيتها هذا هو الاصل - [00:33:39](#)

لكن اذا احتاجت ان تخرج البيت لقضاء حاجياتها او احتاجت ان تخرج من البيت لكسب رزقها لكسب الحال وبدون اي آآ اشكال في

مثل هذه الحالة يجوز لها ذلك في حالة ان ما تجد من يشتري لها او من ينفق عليها او للعلاج المرض - 00:33:59

قال حفظه الله القاعدة الفرعية الرابعة لا واجب مع العجز مثل من قطعت يده او رجله سقط عنه وجوه غسلها في الوضوء الى غير بدل ثانيا من لم يجد النفقه التي توصله الى مكة للحج سقط عنه وجوب الحج - 00:34:25

من قاعدة المشقة تجب التيسير جاءتنا هذه القاعدة الفرعية لا واجب مع العجز لا واجب مع العجز الانسان اذا عجز عن امر آآ واجب يسقط هذا الامر الواجب انسان قطعت يده - 00:34:46

الان لما نغسل آآ ايدينا الى المرفق وابن قطعة يدك الى المرفق وما بقي الا العبد هل العض من اعضاء الوضوء لا تجد بعض اقوال الفقهاء يقول لك اغسل رأس العض. العض ليس من آآ اعضاء الوضوء. ولذلك آآ - 00:35:07

تجد بعض اهل العلم يعبر عن هذه العبارة يقول ان الله اذا اخذ ما وهب اسقط ما وهب اذا اخذ ما وجب. يعني الالام يعني اليد انقطعت كاملا - 00:35:32

وكان فيها واجب وهي غسل في الطهارة في في الوضوء خلاص اذا الحكم الذي متعلق بهذه اليد التي قطعت انتهاء ايضا من لم يجد النفقه التي توصله الى مكة يريد انسان يريد يذهب الى مكة ليحج - 00:35:48

ما عنده النفقه يسقط عنه الحج ولذلك اه من ائمة الشافعية المشهورين ابو اسحاق الشيرازي له مؤلفات كثيرة المذهب في الفقه وعنده اللمع في اصول الفقه رحمه الله كان فقيرا. وما ذهب للحج - 00:36:08

لانه كان في شيراز اللي هي الان تعرف بايران منطقة بعيدة الى مكة ما عندهم مال. فلذلك ما حج رحمه الله تعالى هذا من يسند الشريعة اذا الانسان ما عنده مال يسقط عنه الحج - 00:36:26

وعلى قول آآ وجوب آآ المحرم للمرأة فالمرأة اذا ما عندها محرم يسقط عنها الحج المرأة التي لا عندها محرم من اهل العلم الذين يقولون ان المحرم واجب في الحج فيسقط عنها الحج اذا ما عندها محرم - 00:36:40

قال رحمه الله تعالى القاعدة الفرعية الخامسة الميسور لا يسقط بالمحسور مثل من تعذر عليه غسل يده فقط في الوضوء او مسحها او مسحها وجب عليه غسل اعضائه التي يستطيع مسحها - 00:37:03

ويتيم عن هذا العضو الذي يعجز عن غسله ومسحه. ولا يجوز له يتيم عن جميع اعضاء ثانيا من عجز عن الركوع وقدر على القيام وجب عليه ان يصلى قائما ويوء بالركوع ولم يجز له ان يصلى - 00:37:23

خامسا لقدرته على القيام يقول لك الميسور لا يسقط بالمحسور لا يقصد بالمحسور كون انك انت جاءك التيسير في الشريعة فلا لا تتجاوز في حدك الى درجة انك انت تأخذ اكثر من ذلك - 00:37:41

قال حفظه الله الميسور لا يسقط بالمحسور اذا كان عندك آآ امر معسور وجاءت لك الرخصة فلا تتجاوز الاشياء فعلى سبيل المثال انسان يعني مثلا اصيبت يده اليمنى ومثلا يتعذر عليه مثلا ايش - 00:38:07

ان يعني وضعه له جبيرة. الجبيرة نفترض انها كاملة هو لا يستطيع ان يغسلها لانه يستطيع ايش يمسحها بيل اليد ويمسح وباليد الثانية يمسحها لا سليمة ما فيها شيء يغسلها - 00:38:37

ما يقول والله انا والله ما دام انه مسح لي اني امسح اه اليمنى لان فيها جبيرة امسح اليسار اقول لك لا اليمنى احتاجت الى مسحها بسبب ايش؟ فيها عسر. لكن اليسرى ما فيها شيء. لا اغسلها. ما يسقط عليها حكم الفسل - 00:38:55

ذكر مسألة آآ المثال الآخر وهذا مثال مشاهد بعض الناس عنده مشكلة مثلا في في الظهر فهو ما يستطيع انه يركع ولا يستطيع انه ايش؟ يسجد. فيصلني على الكرسي طيب يا اخ تستطيع ان تقوم؟ قل كيف استطيع ان اقوم؟ طيب ليش ما ليش ما تقوم - 00:39:13

فيصلني قائما مم ويقف ويقرأ لكن وقت الركوع يجلس ويومئ والسباحة يجلس ويؤمن للركوع وللسجدة. اما ما انه يصلى طول الوقت وهو على الكرسي هذا خطأ لانها انت تقدر على القيام. قادر على القيام؟ نعم. اذا - 00:39:37

وكبر واقرأ القرآن. متى اتي وقت الركوع والسباحة؟ اجلس. واومئ للركوع واومئ للسباحة فكون ان الانسان عنده عذر فقط او يعسر

عن شيء في في ذلك النطاق. ما انه يتسع ويتجاوز - [00:40:01](#)
حده هذا وقلنا ايوا من اسباب التيسير الجهل. لكن متى ما علم خلاص لا اصبح الان يعلم ويجب عليه ان يعني يؤدي العبادة على
[00:40:21](#) وجهها وبهذا نكون انتهينا من الكلام في هذه القاعدة -
الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يفقهنا في امور ديننا و يجعلنا من يستمع القول فاتبع احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
[00:40:42](#) محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -